

العقيدة الطحاوية - 43]والحج والجهاد ماضيان مع أولي الأمر من المسلمين برهם وفاجرهم إلى قيام الساعة]

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به ترقى به تحيا عالماً نحمد ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمداً عبده ورسوله - 00:00:00 رسوله اما بعد ما زلنا في شرح هذا المتن المبارك ووصلنا الى قول المصنف رحمة الله تفضل بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة السلام على رسول الله. قال المصنف رحمة الله - 00:00:20

والحج والجهاد ماضيان مع أولي الأمر من المسلمين. برهם وفاجرهم الى قيام الساعة لا يبطلهم شيئاً ولا ينقضهم الشارفاً رحمة الله يشير الشيخ رحمة الله الى الرد على الرافضة. حيث قالوا لا جهاد في سبيل الله حتى يخرج الرضا من آل محمد. وينادي مناد من السماء - 00:00:33

اتبعوه وبطلان هذا القول اظهر من ان يستدل عليه بدليل. وهم شرطوا في الامام ان يكون معصوماً اشتراطاً بغير دليل بل في صحيح مسلم عن عوف بن مالك الاشجعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خيار ائمتك الذين - 00:00:57 تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم. وشرار ائمتك الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنون قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك؟ يعني يفعل ان نقاتلهم عند ذلك؟ قال لا ما اقاموا فيكم - 00:01:19 الصلاة انا من ولی عليه وال فرآه يأتي شيئاً من معصية الله فليکرمه ما يأتي من معصية الله ولا ينزع عن يدا من طاعته. نعم فهذا الحديث فيه اثباته ومضى معنى كلامه في هذه المسألة في مسألة الامامة في اثبات صحة خلافة - 00:01:39 الامام وان عصى او فسق فسقاً لم ينجر على احكام الله فلا يخرج عليه الا اذا كفر بواحا لان النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الثاني في حديث - 00:01:59

ام سلمة قال الا ان ترى كفراً بواحا عندكم من الله فيه برهان وجعل من الكفر بواحى عدم اقامة الصلاة. نعم. وقد تقدم بعض نظائر هذا الحديث بعض نظائر هذا الحديث في الامامة. ولم يقل ان الامام يجب ان يكون معصوماً. والرافضة اخسر الناس - 00:02:09 صفة في هذه المسألة. لأنهم جعلوا الامام المعصوم هو الامام المعدوم. الذي لم ينفعهم في دين ولا دنيا. فانهم دعونا ان زمام المنتظر محمد بن الحسن العسكري الذي دخل السردار في زعمهم سنة ستين ومائتين او قريباً من - 00:02:29

بسام بسامرة هذه مدينة في العراق نعم وقد يقيمون هناك دابة اما بغلة واما فرساً ليركبها اذا خرج ويقيمون هناك في اوقات عينوها من ينادي عليه بالخروج. يا مولانا اخرج يا مولانا اخرج - 00:02:49

ويشهدون السلاح ولا احد هناك يقاتلهم. الى غير ذلك من الامور التي يضحك عليهم فيها او يضحك عليهم فيها العقلاء وقوله مع أولي الامر برهם وفاجرهم لان الحج والجهاد فرضان يتعلقان بالسفر فلابد من سائس يسوس - 00:03:09 فسيفيهما السائس هو القائد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كنتم آلات ثلاثة اذا كنتم آلات ثلاثة في سفر فاميلوا عليكم احدكم نعم فالسالس والقائد الذي يسوس امور الناس - 00:03:31

فلابد من سائس يسوس الناس فيهما ويقاوم العدو وهذا المعنى كما يحصل بالامام البري يحصل بالامام الفاجر ونؤمن بالكرام الكاتبين فان الله قد جعلهم علينا حافظين قال تعالى وان عليكم لحافظين كراماً كاتبين يعلمون ما تفعلون. وقال تعالى اذ

عن اليمين وعن الشمال قعيد ما ينفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. وقال تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله معقبات ايه؟ ملائكة تتعاقب كما في الحديث يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار. يتعاقبون فيكم اي ينزل بعضهم ويذهبون -

00:04:16

ويأتي مكانهم اخرون. آلا له معاقبة من بين يديه ومن خلفي يحفظونه من امر الله. من امر الله هذا الجار ومحروم متعلق بالمعقبات يعني المعقبات من امر الله. المعقبات هي الملائكة. من امر الله عز وجل. فاذا قضى الله عز وجل شيئا خلوا بينه وبين ما قدره الله. طيب. وقالت - 00:04:39

قدره الله. طيب. وقالت - 00:04:39

تعالى ام يحسبون انا لا نسمع سرا ونجواهم بل ورسلنا لديهم يكتبون. وقال تعالى هذا كتابنا ينوي عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. وقال تعالى ان رسلنا يكتبون ما تمكرون - [00:04:59](#)

كنتم تعلمون. وقال تعالى ان رسالنا يكتبون ما تمكرون - 00:04:59

وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الصبح وصلاة العصر. فيقصد اليه الذين كانوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم. كيف ترکتم عبادی؟ فيقولون اتبناهم وهم - 00:05:20

العصر. فيصعد اليك فيسكالهم كانوا فيه الذين كانوا فيك عباد؟ فيقولون اتيناهم وهو 00:05:20

وفارقناهم وهم يصلون وفي الحديث الآخر ان معكم من لا يفارقكم الا عند الخلاء وعند الجماع فاستحيوهم واكرموهم جاء في التفسير اثنان عن اليمين وعن الشمال يكتبه الحسنات وصاحب الشمال يكتب السينات - 40:05:00

التفسير اثنان عن اليمين وعن الشمال يكتبان الاعمال. صاحب اليمين يكتب الحسنات وصاحب الشمال يكتب السيئات - 00:05:40

وملكان اخران يحفظان ويحرسانه واحد من ورائه وواحد امامه وهو بين اربعة املاك بالنهار واربعة اخرين بالليل بدلا حافظان
وكاتبا مقرا عكمة عن ابن عباس يحفظونه من امر الله قال مائكة يحفظونه من رب بدبه ومن خافه فإذا جاء قدر الله

وَكَاتِبَاتٍ وَّقَالَ عَكْمَةُ عَنْ أَبِي عَمَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَحْدَةً أَنَّ مَالِكَةَ رَحْمَةً لِلَّهِ تَعَالَى حَفْظَهُنَّهُ مِنْ بَنِ بَنِيهِ وَمِنْ خَلْفَهُ فَإِذَا حَمَدَ اللَّهَ

00·06·05

خلوا عنه وروى مسلم والامام احمد عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد به قرينه من الجن

وقربه من الملائكة. قالوا واباك يا رسول الله قال وابياء ولكن اعانته الله عليه - 32

اسلم فلا يأمرني الا بخير. الرواية بفتح الميم واسلم لان هناك روایة ليست بصحیحة فاسلموا. ما معنی اسلموا؟ يعني اسلم وانا من
00:06:57

فلا يهمك في كونك إلهًا مُخالقًا، فالله هو الذي يفتح الطرق، فهات هو -

ومن رواه فاسلم برفع الميم فقد حرف لفظه ومعنى فاسلموا فاستسلموا نعم فاسلم فاستسلم وانقاد لي في اصح

فقد حرف معناه فان الشيطان لا يكون مؤمناً ومعنى يحفظونه من امر الله قيل حفظهم له من امر الله اي الله امرهم بذلك يشع بذلك

00:07:41 - قراءة من قرآن حفظه الله باسم الله

ثم قد ثبت بالنصوص المذكورة ان الملائكة تكتب القول والفعل وكذلك النبیتان لأنها فعل القلب. فدخل في عموم يعلمون ما تفعلون
ويشهد لذلك قوله صل . الله عليه وسلم قال، الله عز وجل، اذا هم اذا هم عباد، سبعة فلا تكتبوا لها عليه فان عما - 00:08:02

ويشهد لذلك قوله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا هم اذا هم عبد بيسيطة قلَا تكتبوها عليه فان عمل - 00:08:02

عليه وسلم قالت الملائكة ذاك عبد يربى ان يعملا سبعة وهو انصر له - 00:08:25

عليه وسلم قالت الملائكة ذاك عبد ي يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر به - 00:08:25

خوafa مند. فلذك كتبت له حسنة. اما ا: تركها لانه لم يتمكن: منها فهذا - 00:08:47

خوفا مني فلذلك كتبت له حسنة. أما أن تركها لأنه لم يتمكن منها فهذا - 00:08:47

ما جزاؤه؟ يعني سعى الى المعصية ولم يتمكن من فعلها. فهذا هل تكتب له حسنة؟ أم لا تكتب له شيء؟ أم تكتب عليه سيئة؟ هذا تكتب عليه سيئة. لانه اقتتله بعذار؟ اقتتله - 00:09:07

٠٠:٥٩:٥٧ تكتب عليه سيئة. لانه افترن بماذا؟ افترن -

بنيته سعي. ولذلك اذا التقى المسلمان بسيفيهما المسلمان فالقاتل والمقتول في النار. لماذا؟ لأن المقتول كان حريضا على قاتل صاحبه ولكنه لم يستطع فعوقب على هذا القصد لانه هذا القصد اقتل بعذاب اقتل بفعله - 00:09:20

قتل صاحبه ولكنه لم يستطع فعقوب على هذا القصد لأن هذا القصد أقترب بمذاً؟ أقترب بفعله - 00:09:20

نعم هذاك الذي ذهب الى مكان المعيشة ليشتري محرماً خمراً فوجد الدكان مغلقاً. هذا تكتب عليه هذه السينية انه اه

لتحصيل هذه المعصية. نعم. خرجهما في الصحيحين واللقط لمسلم. قوله ونؤمن بملك الموت - 00:09:39

الموكل بقبض ارواح العالمين. قال الشارح رحمة الله قال تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى وبكم ترجعون ولا تعارض ولا تعارضوا هذه الاية قوله تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت - 00:09:59

وفته رسلنا وهم لا يفرقون وقوله تعالى يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى والى اجل مسمى. فتارة ذكر ان النبي توفي الانفس ملك الموت. وتارة ذكر ان الذي يتوفى الانفس ملائكة. وتارة ذكر ان الذي توفي الانفس هو الله - 00:10:19

عز وجل. فهل هذا تعارض؟ هذا ليس تعارض. هو يقول هذا ليس تعارض لماذا؟ قال لان ملك الموت يتولى قبضها واستخراجها ثم يأخذها منه ملائكة الرحمة او ملائكة العذاب. فعند الافراد يكون المقصود ان ملك الموت هو اول من يتولى القبض. وعند الجميع توفته رسلنا - 00:10:42

المقصود بان ملك الموت يضع هذه الروح في ايدي ملائكة الرحمة او ملائكة العذاب. نعم. والسابقات سبحة والناشطات الناشطة والنازعات غرقا النازعات ملائكة العذاب السابقات والناشطات ملائكة الرحمة. قال ويتولونها بعده كل ذلك باذن الله وقضائه وقدره وحكمه وصحت اضافة التوفي الى كل - 00:11:02

بحسبه واضيف التوفي الى الله عز وجل لان الله عز وجل هو الذي امر به سبحانه وتعالى. نعم وقد اختلف في حقيقة النفس ما هي؟ وهل هي جزء من اجزاء البدن؟ تبدأ الان في الكلام على بحث يتعلق بالروح. يتعلق - 00:11:26

بنروح نتكلم في هذا البحث عن الروح هل الروح هي النفس؟ وتتكلم عن الروح والجسد هل الروح خلق قبل الجسد ام العكس؟ ويتكلم عن مستقر الارواح بعد ابن القيم له كتاب في هذه المسألة بهذا العنوان كتاب الروح يتكلم فيه عن هذه المسائل هو سينقل كثيرا منه في هذا الموضوع قال فقيقيل - 00:11:44

اختلف في حقيقة النفس ما هي؟ وهل هي جزء من اجزاء البدن او عرض من اعراضه او جسم مساج. طبعا اذا قلنا جزء من اجزاء البدن فهذا جزء ماذا؟ حسي. اذا قلنا عرض من اعراضه فهذا امر معنوي. العرض هو - 00:12:03

عكس الجوهر. العرض عكس معنوي امر معنوي كمثلا المرض. نقول المرض عرض يقوم بالجسم. نعم. هل هي جزء من اجزاء حسي ام هي عرض من اعراضه او جسم ساكن له موضع فيه. جسم مستقل ولكنه في داخل الجسد - 00:12:21
او جوهر مجرد يعني شيء حسي. مجرد ليس له اتصال بالجسم. طبعا كل هذه الاسئلة ما ينبغي اصلا الخوض فيها. يعني الخوض في هذه الاسئلة اصلا لا ينبغي ولان الله عز وجل قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتيت من العلم - 00:12:42

الا قليلا. فالاصل ان هذا كما يقال علم لا ينفع وجهل لا يضر. ولذلك بعض شرائح الطحاوية في هذا الموضوع اظن الشيخ قال نعم الشيخ عبد العزيز عبد العزيز الراجحي عندما تكلم عن هذه المسألة قال يعني الخوض في هذه المسألة لا ينبغي لانه علم لا ينفع وجهل لا يضر. يعني ما ما الفائدة؟ ان علم الانسان - 00:13:00

شيئا عن حقيقة هذه الروح وهل الروح خلقت قبل كما سيدخل خلافا طويلا في هذا اليوم خلقت قبل الجسد ام الجسد خلق قبل الروح وain الارواح فالاولى الامساك عن الكلام في هذا خاصة فيما لم يرد فيه نص. اما ما ورد فيه النص فهذا يتوقف عنده ولا يزداد عليه لانه من امور الغيب التي - 00:13:20

لا تدرك بالعقل ان الله عز وجل قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتيت من العلم الا قليلا. فالخوض في هذا مما يتربت عليه كثير عمل ولكنه سيتكلم على على هذه المسائل قال نعم. اذا قيل اذا لاما ابن القيم كتب كتابه في هذا الشيء؟ نعم لان - 00:13:40

زي ما انت تكلم عن هذه المسألة فقط واتكلم على مسائل كثيرة. وهذا هذا كتاب في الحقيقة آنف نسبته لابن القيم بعض اهل العلم ولكن الصحيح انه منسوب الى ابن القيم. الشيخ بكر - 00:14:00

ابو زيد في له بحث في تحقيق نسبة هذا الكتاب في موسوعة اثار ابن القيم. والذى جعل بعض اهل العلم يقولون بعدم نسبة هذا الكتاب لابن القيم انه آا اه في كثير من الاحاديث الضعيفة واسلوبه بعيد عن اساليب عن اسلوب ابن القيم. ولذلك رجح الشيخ بكر ان هذا الكتاب كتبه ابن القيم في بداية حياته. كتبه في بدايته - 00:14:10

في بداية حياته هو مما اطال فيه مسألة مستقر الارواح بعد الموت اين ستكون؟ ولعله سيشير الى هذا آا في هذا الموضع قال 00:14:30 وهل هي الروح او غيرها؟ وهل الامارة واللوامة والمطمئنة نفس واحدة؟ ام هي ثلاثة انفس؟ وهل تموت الروح - او الموت للبدن وحده وهذه المسألة تحتمل تحتمل مجلدا. ولكن اشير الى الكلام عليها مختصرا ان شاء الله تعالى سيبدا في الاجابة على هذه الاسئلة سؤالها سؤالا الروح قديمة. طبعا هذا القول الذي يقول ان الروح قديمة هذا قول الفلاسفة. الذين يقولون بقدم العالم ومنه الروح الذي يقول الروح قديمة هذا كفر - 00:14:50

ما معنى قديما؟ هي ليست مخلوقة ليس لها اول هذا كفر لان فيه اباته وجود آا شيء مع الله عز وجل. نعم. طيب قيل الروح قديمة؟ 00:15:14 نعم. وقد اجمعـت الرسـل عـلـى انـهـ مـحـدـسـةـ مـخـلـوـقـةـ مـصـنـوـعـةـ - 00:15:30

مربوـبةـ مدـبـرـةـ وـهـذـاـ مـعـلـومـ بـالـضـرـورـةـ مـنـ دـيـنـهـ اـنـ دـيـنـهـ اـنـهـ مـحـدـسـ وـمـرـ عـلـىـ هـذـاـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـوـنـ حـتـىـ نـبـضـتـ نـابـغـةـ يـعـنـيـ ظـهـرـتـ فـرـقـةـ قـوـلـاـ جـدـيـدـاـ يـعـنـيـ مـنـ قـصـرـ فـهـمـهـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ فـزـعـمـ اـنـهـ قـدـيـمـةـ وـاحـتـجـ بـاـنـهـ مـنـ اـمـرـ اللهـ وـاـمـرـهـ غـيـرـ مـخـلـوـقـ - 00:15:55

وـبـاـنـ اللهـ اـضـافـهـ اـلـيـهـ بـقـوـلـهـ قـلـ الـرـوـحـ مـنـ اـمـرـ رـبـيـ يـقـوـلـوـنـ هـذـاـ دـلـيـلـ اـنـهـ مـاـذـاـ اـنـهـ لـيـسـ مـخـلـوـقـ قالـ تـعـالـىـ اـلـلـهـ اـلـخـلـقـ وـالـاـمـرـ وـالـعـطـفـ يـقـتـضـيـ المـغـاـيـرـةـ فـمـعـنـىـ هـذـاـ اـنـ اـلـاـمـرـ لـيـسـ مـخـلـوـقـاـ اـلـلـهـ اـلـخـلـقـ وـالـاـمـرـ وـقـالـ فـيـ الـرـوـحـ قـلـ الـرـوـحـ مـنـ اـمـرـيـ - 00:16:15

رـبـيـ فـكـيـفـ نـجـيـبـ عـنـ هـذـاـ هـوـ سـيـجـيـبـ عـنـ هـذـاـ وـلـكـنـ كـيـفـ نـجـيـبـ عـنـ هـذـاـ هـاـ؟ـ قـلـ الـرـوـحـ مـنـ اـمـرـ رـبـيـ.ـ الـجـوابـ اـنـ اـلـاـمـرـ هـوـ سـيـجـيـبـ عـنـ هـذـاـ عـنـ هـذـاـ بـعـدـ قـلـلـ الـجـوابـ اـنـ يـقـالـ اـنـ اـلـاـمـرـ فـيـ الـلـغـةـ مـصـدـرـ اـمـرـ اـمـرـاـ.ـ وـالـمـصـدـرـ قـدـ يـطـلـقـ عـلـىـ الـفـعـلـ وـقـدـ يـطـلـقـ عـلـىـ الـنـصـبـ.ـ الـمـفـعـولـ - 00:16:35

نـعـمـ قـدـ يـطـلـقـ عـلـيـكـ وـقـدـ يـطـلـقـ عـلـىـ الـمـفـعـولـ.ـ قـلـ الـرـوـحـ مـنـ اـمـرـ رـبـيـ اـيـ مـنـ مـأـمـورـ رـبـيـ.ـ فـالـمـصـدـرـ فـيـ الـلـغـةـ هـذـاـ اـسـتـخـدـامـ فـيـ الـلـغـةـ مـعـرـوـفـ.ـ قـدـ يـطـلـقـ عـلـىـ فـعـلـ وـقـدـ يـطـلـقـ عـلـىـ الـمـفـعـولـ.ـ اـذـاـ مـعـنـىـ قـلـ الـرـوـحـ مـنـ اـمـرـ رـبـيـ مـاـذـاـ اـيـ مـنـ مـأـمـورـ مـنـ مـأـمـورـ رـبـيـ.ـ وـالـاـيـاتـ الثـانـيـةـ وـنـفـخـتـ فـيـهـ مـنـ رـوـحـيـ الرـدـ عـلـيـهـ سـهـلـ مـضـىـ مـعـنـاـ اـمـتـالـهـ.ـ نـقـوـلـ الـاـعـيـانـ الـمـضـافـةـ اـلـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ كـانـتـ مـنـفـصـلـةـ قـائـمـةـ بـنـفـسـهـاـ فـاضـافـتـهـ اـضـافـةـ مـاـذـاـ - 00:16:46

تـشـرـيفـ.ـ نـعـمـ.ـ قـالـ وـبـقـوـلـهـ وـنـفـخـتـ فـيـهـ مـنـ رـوـحـيـ كـمـاـ اـضـافـ اـلـيـهـ عـلـمـهـ وـقـدـرـتـهـ وـسـمـعـهـ وـبـصـرـهـ وـيـدـهـ وـتـوـقـفـ اـخـرـوـنـ عـنـدـمـاـ تـقـوـلـ مـثـلاـ هـذـاـ الـكـتـابـ عـلـىـ اـعـلـىـ مـعـلـىـ اـعـلـىـ اوـ هـذـاـ هـذـاـ المـكـتـبـ مـنـ عـلـىـ يـعـنـيـ مـنـ مـأـمـورـ مـنـ مـأـمـورـ رـبـيـ.ـ وـالـاـيـاتـ الثـانـيـةـ وـنـفـخـتـ فـيـهـ مـنـ رـوـحـيـ الرـدـ عـلـيـهـ سـهـلـ مـضـىـ مـعـنـاـ اـمـتـالـهـ.ـ نـقـوـلـ الـاـعـيـانـ الـمـضـافـةـ اـلـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ كـانـتـ مـنـفـصـلـةـ قـائـمـةـ بـنـفـسـهـاـ فـاضـافـتـهـ اـضـافـةـ مـاـذـاـ - 00:17:28

هـذـاـ عـامـ لـاـ تـخـصـيـصـ فـيـهـ بـوـجـهـ مـاـ.ـ وـلـاـ يـدـخـلـ فـيـ ذـلـكـ صـفـاتـ اللـهـ تـعـالـىـ فـانـهـ دـاـخـلـةـ فـيـ مـسـمـىـ اـسـمـهـ.ـ فـالـلـهـ تـعـالـىـ هـوـ اللـهـ المـوـصـوفـ بـصـفـاتـ الـكـمـالـ.ـ فـعـلـمـهـ وـقـدـرـتـهـ وـحـيـاتـهـ وـسـمـعـهـ وـبـصـرـهـ وـجـمـيـعـ صـفـاتـهـ.ـ دـاـخـلـ فـيـ مـسـمـىـ اـسـمـهـ.ـ فـهـوـ سـبـحـانـهـ - وـبـزـاـتـهـ وـصـفـاتـهـ الـخـالـقـ.ـ وـمـاـ سـوـاـهـ مـخـلـوـقـ.ـ نـعـمـ.ـ مـاـ مـعـنـىـ الدـاـخـلـ فـيـ مـسـمـىـ اـسـمـهـ؟ـ يـعـنـيـ اـنـ اـسـمـاءـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـيـسـ اـعـلـاماـ مـجـرـدـةـ.ـ اـنـمـاـ هـيـ اـعـلـامـ الـاـوـاصـافـ.ـ فـاـذـاـ كـانـتـ اـعـلـامـاـ وـوـصـافـاـ فـمـعـنـىـ ذـلـكـ اـنـ صـفـاتـ دـاـخـلـةـ فـيـ مـاـذـاـ؟ـ فـيـ الـاـعـلـامـ دـاـخـلـةـ فـيـ مـسـمـىـ اـسـمـهـ.ـ لـاـ اـسـمـائـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـعـلـامـ وـاـوـاصـافـ - 00:18:10

عـلـىـ مـجـرـدـ عـنـدـمـاـ نـقـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـوـ السـمـيـعـ.ـ لـيـسـ هـذـاـ عـالـمـ مـجـرـدـ.ـ اـذـاـ سـمـيـتـ شـخـصـاـ سـمـيـعـ قـدـ يـكـوـنـ اـصـمـ.ـ اـذـاـ سـمـيـتـهـ ذـكـيـ قـدـ يـكـوـنـ غـبـيـ.ـ لـكـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـيـ اـعـلـامـ وـاـوـاصـافـ.ـ السـمـيـعـ لـاـ بـدـ اـنـ يـدـلـ عـلـىـ صـفـةـ السـمـعـ.ـ نـعـمـ.ـ وـهـكـذـاـ قـالـ - 00:18:31

وما علم قطعا ان الروح ليست هي الله. ولا صفة من صفاته وانما هي من مصنوعاته. ومنها قوله تعالى هل على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورة. وجه الدلاله في الاية ان الانسان اسم يطلق على ماذا؟ على شيئا - 00:18:49

روح وجسد فمعنى ذلك ان الروح هو الجسد كلاهما لم يكن شيئا مذكورة كان عدما ولذلك عندما يقال اين كانت الروح قبل ان يخلق الانسان؟ كانت عدبا. كانت الروح عدما. نعم. قوله تعالى لزكريا وقد خلقت من قبل - 00:19:09

لم تك شيئا والانسان اسم لروحه وجسده. والخطاب لزكريا لروحه وبدنه. والروح توصف بالوفاة والقبض والامساك والاحسان وهذا شأن المخلوق المحدث واما احتجاجهم بقوله من امر ربي فليس المراد هنا بالامر الطلبة بل المراد به المأمور. والمصدر يذكر ويراد به اسم - 00:19:26

وهذا معلوم مشكور. واما استدالله باضافتها اليه بقوله من من رحي فينبغي ان يعلم ان المضاف الى الله تعالى صفات لا تقوم بانفسها كالعلم والقدرة والكلام والسمع والبصر فهذه اضافة صفة الى الموصوف بها فعلمه وكلامه وقدرته - 00:19:52

حياة صفات له. وكذا وجهه ويده سبحانه. والسانى اضافة يعني الصفات التي لا تقوم بانفسها قد تكون صفات ماذا؟ وصفات ماذا قد تكون صفات ماذا وصفة ماذا؟ ذاتية او فعلية. ذاتية او فعلية. الذاتية نعم كوجهه ويده سبحانه وتعالى - 00:20:17

فعليا باقي الصفات. نعم والسانى اضافة اعيان منفصلة عنه كالبيت والناحة والعبد والرسول والروح فهذه اضافة مخلوق الى خالقه لكنها اضافة تقتضي تخصيصا وتشريفا يتميز بها المضاف عن غيره اختلف في الروح؟ هل هي مخلوقة قبل الجسد ام بعده؟ وقد تقدم عند ذكر ميثاق الاشارة الى ذلك. اختلف في الروح؟ هل - 00:20:37

هي مخلوقة قبل الجسد ام بعد؟ وهذا خلاف معتبر لانه ليس هناك دليل واضح قوي في هذه المسألة. مثلا بعض اهل العلم ابن القيم يرى ان الجسد مخلوق قبل الروح ويستدل على ذلك بادلة من القرآن منها مثلا قوله تعالى فاذا سويته ونفخت فيه من روحه. معنى ذلك ان ادم سواه الله عز وجل جسدا ثم - 00:21:07

وبعض اهل العلم قالوا بالعكس وهذا اكثر اهل العلم يقولون بالعكس قالوا ان الروح مخلوقة قبل الجسد ومضى معنى الكلام هل هذه مسألة في اول كتاب عندما تكلمنا نأتي الميثاق لو تذكرون آآ اشار الى ذلك عندما تكلم على حديث الاسراء في رواية الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى ادم عليه السلام عن يمينه اسودا - 00:21:27

وعن شمال السويف نظر الى يمينه ضحك و اذا نظر الى شماله بكى. فسأل النبي عليه الصلاة والسلام جبريل من هذا؟ قال هذا ادم عليه السلام والنبي عن يمينه نسم المؤمنين ونبي عن يساره نسب الكافرين. قال النسم يعني؟ ارواح. ارواح. هم. فقالوا هذا دليل ان الروح - 00:21:47

خلقت قبل الجسد. لان هذا نسب من المؤمنين الى يوم القيمة. وهذا نسب الكافرين الى يوم القيمة. هؤلاء لم يخلقوا بعد استدل بعض اهل العلم بهذا ان الروح خلقت قبل الجسد وهذا الخلاف في الحقيقة لا طائل تحته بغض النظر عن عن الرجع فيه الله اعلم في الرجع فيه لكن - 00:22:05

قائم تحت هذا الخلاف قال واختلفت الروح ما هي؟ فقيل هي جسم وقيل عرض وقيل لا ندري ما الروح؟ اجوهر ام عرق وقيل ليس الروح شيئا اكثرا من اعتدال الطبائع الاربع. هذا كلام الفلاسفة. عندهم الطلائع الاربع الحرارة والرطوبة والبرودة واليابس - 00:22:23

الرطوبة واليوجزة الرطوبة عكس اليابس هذا يابس واليابس الذي ليس مبتلى ايضا. والرطوبة الذي فيه مبتلى. والحرارة والبرودة. هذه يسمونها الطبائع الاربع. هذا كلام الفلاسفة. نعم وقيل هي الدم الصافي الخالص من القدرة والعفونات - 00:22:43

الدم الصافي الخالص من القدرة ما يقدر الماء لو كان اللبن مثلا وقع فيه شيء من التراب. نقول هذا التراب قدرة جمع فولة والعفونات هي التي تدخل في الشيء فتفسده. تغير رائحته وتفسد. اذا تعفن الطعام فسد نقول تعفن. نعم - 00:23:08

وكل هذا الكلام ليس عليه دليل. كل هذا كلام ونقله من كتاب الروح لابن القيم هذا الكلام اصلا في كتاب الروح ونقله من هذا الكتاب قال وقيل هي الحرارة الغريزية لان كل هذا لا ينبغي الخوض فيه لماذا - 00:23:28

لانه مناقب للاية قل الروح من امر ربي وما اوتيت من العلم الا قليلا. كل هذا كان ليس على اي دليل. ما الذي يجعلك تخوض في

حقيقة امر انت لا تعلمها اصلا. والله عز وجل قال ولا تغفر - 00:23:40

ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنده مسئولا. فهذا الكلام مأخوذ من الفلاسفة والمتكلمين. قال وقيل هي الدم الصافي الحالص من البوادة والعفنونات وقيل - 00:23:53

هي الحرارة غريزية وهي الحياة. لأنهم لماذا يقولون الحرارة الغريزية؟ لأنهم يقولون عندما يموت الانسان. يبرد. اذا هنروح كانت الحرارة. طب انا كل واحد كلام يعني ايه ليس عليه دليل يعني. نعم. اذا كان موجود ايضا يخرج. نعم صحيح. ان وضعته في ثلاثة قبل ان يموت سببرد. سببرد قبل ان - 00:24:05

لأ. وقيل هي جوهر بسيط منبت في العالم كله من الحيوان على جهة الاعمال له والتدبير جوهر بسيط هذا يعني هذا الكلام قريب من قول الذين يقولون بالتناسخ. الذين يقولون بالتناسخ - 00:24:28

وغيرهم يقولون بالتناسق بمعنى ان الروح لا تموت. لا تفني نعم والروح هذه عندما تنفصل من هذا الجسد ستذهب الى اخر جسد اخر هي آآ جوهر بسيط. جوهر بسيط يعني شيء محسوس بسيط. منبت في العالم كله من الحيوان يقصد الحيوان من كل كائن حي ليس بحيوان. منبت يعني - 00:24:45

منتشر منبت يعني منتشر. في العالم كله ان الحيوان على جهة الاعمال له والتکبير. يعني هذه الروح هي التي تعمل الحيوان الكائن الحي الذي تتصل به. وتدبر امره وتعلم وصفت من الانبساط في العالم غير منقسمة الذات والبنية - 00:25:09

هي على ما وصفت من انبساط الانبساط يعني الانتشار في العالم غير منقسمة الذات والبنية. يعني عندهم عيادات واحدة تحفي جميع الحيوانات. تحفي جميع واحده تعني جميع الحيوانات. وانها في كل الحيوان العالمي بمعنى واحد لا غير. كتابت واحدة. في كل حيوان العالم بمعنى واحد لا غير هذا - 00:25:28

قول وقيل النفس هي النسيم الداخل والخارج بالتنفس وقيل غير ذلك. النفس هي الروح من ناحية الدليل النفسي هي الروح لا فرق بين النفس والروح وادلة الشرع دنت على هذا منها الحديث الذي في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما نام عن صلاة الفجر استيقظوا بعدما ضربتهم الشمس و كانوا - 00:25:48

دي غزوة فقال ان الله عز وجل قبض ارواحنا. ان الله قبض ارواحنا. يفسر هذا قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي تمت في منامها. ففي الاية ذكر ان الانسان عندما ينام ماذا؟ يتوفى الله نفسه. وفي الحديث ذكر النبي عليه الصلاة والسلام ان الله قبض وامسک - 00:26:08

ارواحا. فده اللي قال ان النفس هي الروح. هذا ورد فيه دليل. اما ما وراء ذلك ان نقول ما هي حقيقة الروح في الاقوال التي ذكرها؟ المصنف فهذا مما لا دليل عليه - 00:26:28

ومما ينبغي ان يمسكوا عنه. قال وقيل النفس هي النسيم الداخل. النسيم يعني الهواء. لانك عندما تنفس الشهيف تأخذ الاواء وفي الزفير تخرج الهواء. فقالوا الروح هي هذا النسيم. هي الهواء الذي تتنفسه. وقيل غير ذلك. نعم - 00:26:38

غير منقسمة الذات والبنية. البنية عن الجسم. جسم نقول بنيته قوية اي جسمه قوي. البنية الجسم. الان كل حي يوصف ان له روح يا شيخ الحيوان الحشرى. نعم طبعا. طبعا حتى الحيوان. كل حي له روح - 00:26:58

كل حي له روح. وعندما يموت تخرج روحه. الحشرات. حتى كل حي له روح. كل حي سواء كان انسان او حيوان او حشرة. ولكن ارواح هذه الحشرات علمنا بالدليل انها الى الفناء. اما روح الانسان ليست الى فناء. فانها ايمان تعذب ابدا واما ان تنعم ابدا كما سيتكلم - 00:27:15

سيتكلم الان عن مستقر الارواح. اما روح وغيره من الكائنات الله اعلم اين تان ولكنها تفني لأن الله عز وجل ذكر انه عندما يبعث هذه الحيوانات يوم القيمة ها ويقول الكافر يا ليتني كنت تراب يقول له قولي ترابا عندما يقتصر منها بعضها فعلم انها تفني. تفني اجسادا وارواحا - 00:27:35

قد يسأل سائل اين تكون ارواح هذه الحيوانات؟ وهذا سؤال بالفعل اورده بعض من تكلم في هذه المسألة. اين تكون ارواح هذه

الحيوانات ما بين موتها وما بين بعثتها هي ستنفني ارواحا واجسادا في الآخرة. ما بين موتها وما بين بعثتها؟ الجواب ان هذا امر لم يأتيه بالشرع. فنمسك عنه نمسك عن هذا - 00:27:54

نعم اما الذي يتكلم فيه اهل العلم هو مستقر ارواح المؤمنين بعد موتها ومستقر ارواح الكافرين بعد موتها يذكرون في اقوالا كثيرة لعله سيدرك بعضها اصح هذه الاقوال هو الموفق للادلة ان مستقر ارواح المؤمنين في الجنة ومستقر ارواح الكافرين في النار. ولا تعلق بالجسد ويدل على هذا احاديث منها قول النبي عليه - 00:28:14

الصلوة والسلام والحديث في المسند قال نسب المؤمن طير يعلق في انهار الجنة. نسب المؤمن اي روح المؤمن. طير في انهار الجنة. ويدل على هذا قوله تعالى كلا ان كتاب الفجار اللي فيه سجين. كلا ان كتاب الابرار فيه عليين. فمعنى ذلك ان ارواح المؤمنين في عليين - 00:28:34

ارواح الفجار في سجين. وارواح المؤمنين الذين نقول انهم في الجنة هم حقهم على درجات. فهناك من ارواح المؤمنين ها آآ طير بعد في الجنة ولک من ارواح المؤمنين درجة اعلى وهي ارواح من؟ ارواح الشهداء ان اخوانكم لما استشهدوا في احد جعل الله عز وجل ارواحهم في حوصل طي - 00:28:54

قدر اه تأكل من ثمار الجنة وتشرب من انهارها ثم تأوي الى قناديل معلقة اه معلقة في ظل العرش فهؤلاء لهم درجة اعلى ومنزلة اعلى. فحتى ارواح المؤمنين التي تكون في الجنة هي ليست على درجة واحدة. لكي نحكم هذا في عبارة دقيقة نقول ارواح المؤمنين في الجنة وارواح الكفار - 00:29:14

في النار ولها تعلق نوعي بالجسد. لها تعلق ماذا؟ نوعها هذا الذي فيه الجمع بين كل الادلة. هذا الذي قاله ابن القيم وغيره من المحققين في هذه المسألة. ما معنى لها تعلقا نوعيا بالجسد؟ لأن الله عز وجل ورد في بعض الاحاديث ان الميت عندما يموت ترد عليه - 00:29:34

روحه ليسأل في قبره فمعنى هذا انه بعد موته لا تكون روحه دائمًا في الجنة انما ترد على جسمه حينا لكي يسأل. والنبي عليه الصلاة والسلام قال ما من مسلم يسلم - 00:29:54

وعلى قلة رد الله علي روحي فردو عليه السلام. فاذا لن اقول ان الروح ترد الى الجسد في كل حال. ولا نقول انها منفصلة عن الجسد في كل حال. انما - 00:30:06

نقول انها تنفصل عن الجسد تكون في الجنة او في النار ولها نوع تعلق بالجسد. هذا النوع التعلق هذا الله اعلم بحقيقةه. نتوقف في النصوص التي وردت ولا نزيد عليها لان هذا امر من امور الغيب. نعم هذا خلاصة الكلام في مستقر الارواح. وسيذكر في هذا اقوالا اظن سيدكرها الان يعني - 00:30:17

آآ سيدكرها نعم آآ ساذكر اقوالا في هذا. قال وللناس في مسمى الانسان هل هو الروح فقط او البدن فقط ومجموعهما او كل منهما وهذه الاقوال الاربعة لها الاقوال الاربعة. هل والجسد فقط - 00:30:38

او نروح فقط او مجموعهما الجسد فقط هذا قول هنروح فقط مجموعهما هذا قول ثالث ما هو القول الرابع؟ كلا منها. مم. يعني كل هل الانسان يكون روحًا فقط هذا قول - 00:30:56

او جسدا فقط. هذا قول ثان او مجموعهما. هذا قول ثالث او يحتمل ان كلا منها يكون الانسان. قول الرابع على ماذا عن الاحتمال يكون الجسد فقط يحتمل ان يكون الروح فقط - 00:31:18

ان صحيح انه كلا منها الصحيح انه كلا منها. الصحيح ان الانسان مركب من ماذا؟ من روح وجسد لأن الله عز وجل قال فاذا سوينته ونفخت فيه من روحي. فعل هذا ان الانسان يكون ماذا؟ جسدا وروحًا. نعم - 00:31:32

قال وهذه الاقوال الاربعة لهم في كلامه هل هو اللفظ فقط او المعنى فقط او هما او كل منها؟ فالخلاف بين في الناطق ونطقه ما معنى هذا؟ وهذه الاقوال الاربعة لهم في كلامه هي تعود على ماذا - 00:31:48

في كلامه هي تعود على ماذا الإنسان في كلامه يعني هم اختلفوا كما اختلفوا في الإنسان مما يركب جسد فقط او روح فقط او

كلاهما الاربعة اقوال التي ذكرها هذه. كذلك اختلفوا في كلامه. هل كلامه هو لفظ فقط؟ او معنى فقط؟ او هما معا او يمكن ان ينطوي -

00:32:06

الكلام على لفظ تارة وعلى المعنى تارة. فالجواب ماذ؟ الجواب ان الكلام لفظ ومعنى. الكلام لا يكون كلاما الا اذا كان لفظا ومعنى حتى تعريف محوبيين للكلام. صح؟ والله بالذى له معنى يعطيفائدة -

ان كان غير معنى لا يسمونه كلاما. نعم. قال والحق ان الانسان في الناطق ونطقه والحق ان الانسان اسم لهما وقد يطلق على احدهما بقرينة وكذلك الكلام. نعم. الحق ان الانسان اسم لهم. الانسان اسم لهم يعني اسم للروح والجسد -

وقد يطلق على احدهما بقرينة. يعني قد يطلق على الجسد فقط انه انسان ولكن بقرينة. او يطلق على الروح فقط انها تبقى قرينة في الكلام. لكن لو اطلق الكلام قلنا هنأته على اللسان حين من الدهر يقول الله تعالى هل اتي على اللسان حلو من الدهر فهذا الانسان

يشمل ماذ؟ يشمل الروح والجسد لانه جاء مطلقا بدون بدون قرينة -

وكذلك في الكلام. كذلك في الكلام قد يطلق الكلام على اللفظ فقط ولكن بقرينة. وقد يطلق على المعنى فقط ولكن بقرينة. مثال هذا قوله تعالى ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله آآ بما نقول فنقول هنا القول او الكلام معنى فقط لانه قال ماذ؟

في انفسهم. هنا القراءة دلت ان القول المقصود به ماذ؟ المعنى فقط. وقد يقصد به اللفظ فقط. اللفظ فقط تقول سمعت كلاما فلم افهمه اقول سمعت كلاما فلم افهمه. تقصد دون اللفظ او المعنى او اللفظ والمعنى كلاهما. تقصد النقد. تقصد اللفظ فقط.

سمعت كلاما ماذ؟ تقصد -

الكلام في هذه الجملة. اللفظ. اللفظ. انت لم تفهم الكلام. نعم. لكن لو قلت سمعت كلاما فلابد انك سمعت لفظا وفهمت معنى هذا معنى قوله قد يطلق على احدهما بقرينة ها هذا معنى قوله قد يطلق على احدهما على المعنى فقط او لفظ فقط بماذا -

بقليل. اما عند الاطلاق بدون قرينة فيطلق على ماذ؟ يقصد به ماذا الكلام؟ الله هو المعنى. كذلك عندما نقول انسان بدون قرينة يقصد به الجسد والروح. طيب قاله الحق ان الانسان اسم لهم وقد يطلق على احدهما بقرينة وكذلك الكلام. وكذلك الكلام قد اتقى على الله فقط بقليل او المعنى فقط -

قال والذى يدل عليه الكتاب والسنة واجماع الصحابة واجلة العقل ان النفس جسم مخالف بالماهية لهذا الاسم المحسوس بالحقيقة النفس يعني الروح جسم المخالف بالحقيقة لهذا الجسم المحسوس. الروح ليست هي اللحم والعضم والدم. ليست هي الجسد. نعم -

وهو جسم نوراني علوي خفيف حي متتحرك ينفذ في جوهر الاعضاء ويسري فيها سريان الماء في الورد. كل هذا كلام كلام جميل ولكن ليس عليه اي دليل يعني هذا كلام جميل. ولكن اين الدليل عليه؟ يقولون الجسم هذا كلام يقوله الفلسفه. ولو قال ذكره ابن القيم ايضا واعتمده في كتاب الروح. ولكن ما الدليل على -

00:35:08

لذلك اعجبتني كما ذكرت منذ قليل كلمة الشيخ الراجحي عندما تكلم على هذا الموضوع من الطحاوية. يقول وهذا امر لا ينبغي الخوض فيه لانه لا دليل عليه. يعني جسم نوراني علوي. من ما الذي قال؟ ما الذي جعلنا نصف الروح بانها جسم نوران؟ اين الدليل على هذا؟ ليس عندنا دليل هذا امر غيبي. نعم. قال -

00:35:31

على كل حال يعني قال هي جسم نوراني علوي خفيف. يمكن هذا الروح ان المرض يصور الانسان انه يكون جميل هكذا. اين هذا الدليل ان الدليل على هذا؟ خفيف حي متتحرك ينفذ في جوهر الاعضاء. يعني هو يريد ان يقول انها نفذت في كل اعضاء الجسم. في كل خلايا الجسم حسنا ويشري فيها سريان الماء -

00:35:51

في الورد عندما تسقي الوردة بالماء هذا الماء ينتشر في كل آآ اجزاء الوردة في الساق وفي الجذوع وفي الاوراق. نعم. وصيان الدهن في الزيتون زيت الزيتون يعني. مم. والنار في الفحم. الفحم هي النار في كل جزء من الفحم. مم. فما آآ دامت هذه الاعضاء صالحة -

00:36:11

لقبول الآثار الفائضة عليها من هذا الجسم اللطيف بقى ذلك الجسم اللطيف ساريا في هذه الاعضاء. طالما ان هذه الاعضاء صالحة لان

هذا الجسم لأن هذا الجسم اللطيف يثري فيه ان يدخل فيها فيبقى هذا الجسم ساريا فيها. اما اذا هذه الاعضاء اصبحت غير صالحة.

يعني - 00:36:33

مثال للمثال الذي ذكره هذا يقول كالنار في الفحم. متى يصبح الفحم غير صالح لكي تسري فيه النار اذا وضعته في المائة مثلا. فكان الفحم مبتل ها خلاص اذا مات الفحم - 00:36:54

اصبح الفحم الان جسما غير قابل لأن تسري النار فيه. كذلك نقول يقول الاعضاء الجسم اذا اصبحت غير صالحة لكي لتسري الروح فيها خلاص نقول ماتت. طبعا كل هذا الكلام كلام عقلي يعني يحتاج الى دليل. قال وافادها هذه الاثار - 00:37:07

هنا تحس والحركة الارادية اذا فسست هذه بسبب استهلاع الاخلاق الغليظة عليها. وخرجت عن قبول تلك الاسار الروح والبدن وانفصل الى عالم الارواح. يعني كانه الان يقول ان الموت لا يحدث الا بسبب. ويحدد هذا السبب. ما هو السبب الذي حددته - 00:37:27

لأنه فساد فساد غير اذا فسست هذه هذه الاعضاء بسبب استهلاع الاخلاق الغليظة الالحاد الامراض يعني الامراض الغليظة عليها.

خرجت عن قبول تلك الاثار التي هي الروح. يعني يقول الجسد عندما يهدم ويشيخ ويكبر يصبح غير قادر - 00:37:47

السريان الروحي فيه. غير قابل لسريان الروح فيه كما مثلت لك لو وضعت الفحم في الماء وحاولت ان تشعله ساعات لن تستطيع نعم وكذلك يقول هذا الجسد لاصبح غير قابل للسريان الروحي فيه فيموت. امال ده كلام فلسفى؟ كما ذكرت ليس عليه اي دليل - 00:38:07

مسلا حضرتك شخص مسلول. يعني يداه ورجله. نعم. وما زالت تروح تسري فيه يعني كان اولى به ان يعرض عن هذا الكلام ولكنني اتابع ابن القيم عليه رحمة الله في نقل هذا الكلام. نعم. قال - 00:38:26

والدليل على ذلك قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها. الاية وفيها الاخبار بتوفيتها وامساكها وارسالها ان ذلك هذه لا ادري ترجع الى ماذا يعني؟ هل ترجع الى كل الذي ذكره هذا؟ من كلام الفلسفه؟ ان كان يقصد هذا - 00:38:42

الدليل على ذلك ان ان الروح هي جسم نوراني الى اخر الكلام الذي ذكره. فالاية ليس فيها اي دليل على ذلك. نعم. كل ما في الاية ان الله عز وجل قال - 00:38:58

قال الله يتوفى الانفس حين موتها. لم يبين كيفية هذه الوفاة. يتوفى الانفس الارواح. نعم يتوفاها يأخذها كاملة سبحانه وتعالى. اللي هي كيف كيف تكون الوفاة؟ ومن اين تخرج هذه الارواح؟ وآما واصفة هذه الارواح؟ ولماذا خرجت هذه الارواح؟ هل لأن الجسد اصبح غير قابل - 00:39:08

لانه اصبح اه كبيرا وغير قابل لأن تسري هذه الروح في كل هذه الامور لم تتعرض لها الاية قال وقوله تعالى وقوله تعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم. وفيها - 00:39:28

الملائكة ايديهم لتناولها ووصفها بالخروج والخروج. والاخبار بعذابها ذلك اليوم. والاخبار عن مجئها في غبرات الموت الغمرات جبل غمرة هاي سكرات الموت سكرات الموت وقوله تعالى وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه - 00:39:47

هو الذي يتوفاكم بالليل اي تقضي ارواحكم عند نومكم. هو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار اي ما كسبتم وما فعلتم بالنهار ثم يبعثكم فيه يقضى اجل مسمى. ابعثكم فيه اي في النهار. نعم. كسبتم وعملت كسبتم - 00:40:18

نعم. وسميت الجوارح جوارح الانسان له جوارح. لماذا؟ لانه يعمل بها لأن جرح اي كسب من المعانى جرح ماذا؟ كسب. وما علمته من الجوارح مكلمين في ميت الحيوانات التي تصيد لك جوارح لأنها تكسب. تكسب لك الصيد - 00:40:36

قال ففيه آلة وفيها الاخبار بتوفي النفس بالليل وبعثها الى اجسادها بالنهار توفي الملائكة لها عند الموت المقصود آلتوفي الله عز وجل قلنا يعني امره ملائكته او ملك الموت. نعم. ثم ملك الموت يسلم للملائكة. ملائكة الرحمة وملائكة العذاب - 00:40:53

هذا هو الذي جمع بين الادلة. نعم. وقوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلني في عبادي وادخلني جنتي فيها وصفها بالرجوع والدخول والرضا - 00:41:17

قال صلى الله عليه وسلم انها ذات ولایة امرا معنويا يعني. قال وقال صلی الله عليه وسلم ان الروح اذا قبض تبعه البصر ان الذي يقبض يمسك يقطب ذات نعم [00:41:38](#) **كلمة روح آآ تذكر وتونس**

مم يؤخذ روحه بعد ذلك في النهار ليؤتي مرة ثانية نعم ولكن قبل الم يقل الم يقل الله عز وجل الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فذكر الله عز وجل ان الانسان عندما يموت عندما ينام يتوفاه تخرج روحه ولكن هذا الخروج ليس خروجا تماما [00:42:04](#)

الموت فان النوم اخو الموت. ولذلك الجنة ليس فيها نوم. ولكن النوم هو الموتى الصغرى. النوم هو ماذا؟ الموتى الصغرى. تخرج تفارق الجسد الله اعلم اين تذهب نعم الله اعلم وain تذهب الروح بعد مفارقة الجسد حال النوم. ولكن هذا النص الذي ورد في الشرع فينبغي ان نؤمن به كيفية هذا الامر [00:42:35](#)

لا نعلمها. اما ان الانسان يكون حيا عند خروج روحه فنحن الله عز وجل لم يقل ان هذا الوفاة هي الوفاة الكبرى. ولكن هذه هذا نوع من الوفاة. ولكن هذا ممكن يكون دليلا [00:42:57](#)

على ماذا؟ انا شارب هو قوله ان الروح حياة الجسد مهما قلنا هو خرج ولكن قلبه نعم وليس دليلا عليه انه يقصد بالخروج الخروج التام ليس الخروج حال النوم. يقصد بالخروج الخروج التام عند الموت. الخروج الذي كان يتكلم عليه. الخروج التام عند الموت. طبعا هذا لا يخفى عليه. لا يخفى عليه [00:43:07](#)

نعم عندما يموت الانسان تخرج روحه خروجا تاما وتفارق الجسد. وفي النوم. في النوم تخرج خروجا نسبيا. الله عز وجل اخبرنا بهذا فينبغي ان نؤمن بهذا النوم اخو الموت. ويدل على هذا ان الانسان عندما ينام يرى اشياء في نومه يرى انه ذهب الى اماكن بعيدة. ما كان ما كان يعرفها. وآآ [00:43:27](#)

هذا الذي يراه لسيفه في نومه من رؤى واحلام. ليس هذا دليلا على ان الروح تفرق الجسد. لكن كيفية هذه المفارقة؟ وآآ كيفية تعلق الروح الجسد عند رجوعها هذا امر الله اعلم به. هذا امر من الله الله اعلم به. نعم. وهنا شيخنا الكبير قال وبعثها الى اجساده بالنهار. ولكن احيانا [00:43:51](#)

الانسان اه يستيقظ في النار اثناء الليل ايضا. نعم في النهار عموما الباب تعليق الحكم بمعنى بالاعم الاغلب. نعم. لو استيقظ في الليل سترد اليه روحه قطعا. نعم. وهذا من الدعاء عندما الحمد لله دى احيانا [00:44:11](#)

عندما تستيقظ من نومك من دعاء الاستيقاظ بيكقول الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور وهذا مناسب جدا. هذا الدعاء مناسب الاستيقاظ. اليه النشور اي اليه البعث يوم القيمة. كما انه بعثنا بعد نومنا [00:44:27](#)

هو قادر سبحانه وتعالى ان يبعثنا بعد موتنا بمناسبة الدعاء وقبل النوم ها باسمك اللهم ربى وضعت جنب بك ارفعه في امسكت نفسي فارحمنها وان ارسلتها فاحفظها. فعل هذا انه قد عندما آآ [00:44:43](#)

تموت آآ قد تقبض روحك وتموت الموتى الكبرى. فلذلك تدعوا بهذا الدعاء. قال نعم هذا بعث نسبي. بعث بالنسبة لمن نام واستيقظ. نعم. وقال صلی الله عليه ان الروح اذا قبض تبعه البصر [00:44:57](#)

فيه وصفه بالفضل وان البصر يراها. يعني هو يسوق هذه الادلة ليدلل ان الروح ماذا؟ ذات. نعم. تقبض وترى. نعم قال صلی الله عليه وسلم في حديث بلال قبض ارواحكم قبض ارواحكم حين شاء الله دليل على ميدان [00:45:17](#)

سددني به على ان الروح هي لماذا؟ هي النفس. لان الله قال في القرآن ان الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في من امها. فالنفس يقبضها الله ويتوفاتها في النوم. وهنا ذكر النبي عليه الصلاة والسلام عندما استيقظوا قال قبضوا ارواحكم. فعل هذا ان النفس [00:45:37](#)

هي الروح ان النفس هي هي الروح نعم قال و قال صلی الله عليه وسلم في حديث بلال قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء وقال صلی الله عليه وسلم نسمة المؤمن طائر يعلق فيه علقة يعلق في شجر الجنة [00:45:57](#)

يأكل يأكل من شجر الجنة ويتعلق به. ونسبة هي الروح نعم نفس الروح والنفس وسيأتي في الكلام على عذاب القبر ادلة كثيرة من

خطاب ملك الموت لها وانها تخرج تسيل - 00:46:17

كما تسيل القطرة اه من في السقاء. كما تسيل قطرة من الزجاجة. زجاجة الماء في السقاء. تسير بسهولة. يكاد نفس المؤمن تخرج من جسده بسهولة آآ جدا. نسأل الله ان يجعلنا منهم. قال وانها تصعد ويوجد منها من المؤمن كاطيب - 00:46:41

بريج ومن الكافر كانت من ريح الى غير ذلك من الصفات. وعلى ذلك اجمع السلف. ودل العقل وليس مع من خالف سوى الظنون الكاذبة شبه الفاسدة التي لا يعارض بها ما دل عليه نصوص - 00:47:01

الوحى والادلة والعلقية واما اختلاف الناس في مسمى النفس والروح هل هما متغايران او مسماهما واحد؟ فالتحقيق ان النفس تطلق على امور وكذلك الروح فينتحل مدلولهما تارة ويختلف تارة. اما اذا اختلف يختلف بقرينة. اما عند الاطلاق فالنفس هي الروح - 00:47:21

نعم قال فالنفس تطلق على الروح ولكن غالب ما تسمى نفسها اذا كانت متصلة بالبدن. واما اذا اخذت مجرد فالتسمية الروح اظلموا عليها. النفس تطلق على الروح ولكن في الغالب نقول نفس عندما تكون متصلة بالبدن - 00:47:44

وفي الغالب نقول روح عندما يموت البدن وتبقى الروح. في الغالب. لكن لا يمنع هذا من اطلاق النفس على الروح المجردة التي ليست معبدا. نعم قال وتطلق على الدم في الحديث ما لا نفس له سائلة لا ينجز الماء اذا مات فيه - 00:48:07

النفسية دي يعني دم ما ندم له سالك الحشرات كالذباب. الذباب والبعوض هذا ليس له نفس سائلة ليس له نفس سائلة يعني ليس له دم فلذلك لا يتنفس بالموت. نعم. قال النفس والعين يقال اصابت فلانا نفس اي عين - 00:48:27

النفس العين. المقصود بالعين الحسد. نقول اصابته نفس اي حسد. هذا تعبر يقال اصابته نفس الاية حصد. نعم. والنص الذات كقوله تعالى فسلموا على انفسكم. هنا ليس معنى ارواحكم. هن المعنى ماذا؟ ذواتكم - 00:48:47

ولا تقتلوا انفسكم ونحو ذلك. واما الروح فلا تطلق على البدن لا بانفراده ولا مع وتطلق الروح على القرآن وعلى جبريل. وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا. نزل به الروح الامين - 00:49:07

فسمى الله عز وجل القرآن روحنا وسمى جبريل روحنا. ما المناسبة؟ ان الروح هي التي تكون بها حياة الابدان. والوحى هي التي تكون به حياة فلذلك ناسب ان يطلق على جبريل الروح لانه جبريل كما قال ابن القيم ان مكة وكل الله عز وجل بمكالمة - 00:49:29

حياة آآ بملك المطر ميكائيل حياة عبادة. حياة الابدان بانزال المطر. ووكل بجبرائيل حياة الاديان بينزال الوحي جبريل روحنا وسمى القرآن روحنا لانه يكون به آآ حياة الاديان. قال وتطلق الروح على الهواء المتردد في ايضا - 00:49:49

واما ما يؤيد الله به اولياءه فهي روح اخرى. كما قال تعالى اولئك كتب في قلوبهم اليمان وايدهم بروح قيدهم بروح منه. هنا ليس معناها القرآن وليس معناها جبريل وليس معناها الروح التي يحيى بها البدن. انما معها معناها ماذا؟ معناها تأييد الله - 00:50:15

عز وجل ونصره لعباده المؤمنين. نعم. وكذلك القوى التي في البدن فانها ايضا تسمى ارواحا. فيقال الروح الباصر والروح السامع والروح الشامية. يقصد الحواس. يقصد بالقوة هنا الحواس تليفون الحواس حاسة كل انسان عنده خمس حواس. نعم - 00:50:36

قال وتطلق الروح على اخص من هذا كله وهو قوة المعرفة بالله والانابة اليه ومحبته الهمة الى طلبه وارادته. ونسبة هذه الروح الى الروح كنسبة الروح الى البدن. فللعلم وللحسان - 00:50:57

للمحبة روح وللتوكل روح وللصدق روح. والناس متفاوتون في هذه الارواح. فمن الناس من تغلب هذه الارواح فيصير روحانيا و منهم من يفقدها او اكترها فيصير ارضيا بهيميا. قال ويطلق الروح - 00:51:17

على اخص من هذا كله. هذا اطلاق يعني آآ المتصوفة اه يقولون هو قوة المعرفة بالله والانابة اليه ومحبته وابعاث الهمة اه الى طلبه وارادته ونسبة هذه الروح الى الروح - 00:51:37

كنسبة الروح الى البدن. يقول فالعلم روح. والحسان روح. يعني اعمال القلوب كلها يسمونها ماذا يسمونها بهذا الاسم يسمونها بهذا الاسم اسم الروح. قال والناس متفاوتون في هذه الروح. منهم من يقول علويها روحانيا و منهم من يقول ارضيا بهيميا بالنسبة -

من البهائم يعني. البهائم نعم. يعني اولئك كان الانعام بل هم اضل سبيلا. يعني الذي لم ينشغل بتزكية نفسه وانشغل بغير ذلك مما يمتع الدنيا من المناهج والماكل والمشارب يصير ماذ؟ يصير عضيا بهيميا قال وقد وقع - 00:52:10

روح الكلام وروح العلم الاخير هذا؟ لا الله الا الله ما معنى الكلام تقصد؟ نعم. هذا من باب المجاز. هذا من باب المجاز يعني تقول اه روح الكلام تقصد يعني ما يريده المتكلم من وراء هذا الكلام. كما يقولون ما بين السطور. نعم. هذا قد يكون من باب المجاز يعني صحيح - 00:52:30

وقد وقع في كلام كثير من الناس ان لابن ادم سلامة انفس مطمئن ولوان واما را قالوا وان منهم من تقلب عليه هذه ومنهم من تغلب عليه هذه كما قال تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ولا اقسم - 00:52:57

نفسى اللوامة ان النفس لاما رة بالسوء. فهذه صفات في الحقيقة هي صفات متعددة لنفس واحدة. فانها تكون لوامة اي تلوم صاحبها على ما فعل من معاصي وتارة تكون امراة بالسوء وتارة تكون مطمئنة. وهذه افضل الانفس. هم. ان افضلها المطمئنة ثم اللوامة ثم الاما رة بالسوء - 00:53:18

ارداوها قال والتحقيق ولا تجتمع هذه الصفات في ان واحد. صحيح قد تجتمع في شخص واحد لكن اجتماعه في ان واحد في حال واحد في شخص واحد لا يمكن. نعم - 00:53:42

والتحقيق انها نفس واحدة لها صفات فهي مرض بالسوء. فاذا عارضها الايمان صارت لومة تفعل الذنب ثم تلوم صاحبها وتلوم بين الفعل والترك. فاذا قوي الايمان صارت مطمئنة. ولهذا قال صلي الله عليه وسلم من سرته حسنة - 00:53:56

وساءته سيئته فهو مؤمن مع قوله لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن كيف لا يشتري؟ هم. ويفعل معصية ولكن هو مطمئن ليس خوف ليس الاطمئنان هنا معناه عدم الخوف. لا - 00:54:16

الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. تطمئن الى الايمان. تطمئن العمل الصالح. تسره حسناته. هذا هو الاطمئنان يفرح بالحسنة ويسعد بها وتكون سهلة عليه. الانسان قد يفعل الشيء هو صعب عليك صعب على نفسه. يعني قد يصلي واصرت شقة عليه. ويذهب الى المسجد وهذا شاق يعني يصوم. والصيام شاق عليه. نعم - 00:54:38

هذا لم يصل الى مرحلة النفس المطمئنة الذي وصل الى مرحلة حسنة. هذا ارجحنا بها يا بلال. كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا حزبه امر قام الى الصلاة - 00:55:08

فصلنا فقال ارجحنا بها يا بلال. فمعنى مطمئنة ليس معناها ليست لا تخاف من الله. معنى مطمئنة يعني اطمأن الى الطاعة. اصبح اطمئنانها وسعادتها في الطاعة. وعدم اطمئنانها في المعصية. خدعا هذه هي النفس المطمئنة. ليس مطمئنة يعني لا تخاف من الله عز وجل. اذا كانت لا تخاف من الله فهذه النفس امراة بالسوء - 00:55:18

ليست نفسها ليست نفسها مطمئنة انما مطمئنة يعني مطمئنة بالطاعة. سعادتها في طاعة الله عز وجل وتطمئن قلوبهم بذكر الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله تطمئن القلوب. نعم؟ لأن اطمئن اي سكن الى هذا الى هذا الامر وارتاح اليه - 00:55:38

الذى تطمئن اليه والذى تسكن اليه وترتاح اليه. وتتجدد سعادتك فيه. ها؟ متى يكون هذا؟ يكون هذا؟ اذا بلغ الانسان هذا الحال حال النفس المطمئنة. نعم لأن اللوامة صيغة مبالغة - 00:55:58

والاما رة صيغة مبالغة. قال له وما صيغة مبالغة من لا ماء يلومه؟ اي عاتب عتابا شديدا. يلوم نفسه. لماذا فعلت هذا؟ يفعل المعصية ثم يلوم نفسه عليك. لماذا فعلت هذا - 00:56:18

وهذا دلال على دلاله على ان هناك ايمان في قلبه. نعم لم يبلغ حاله النفس المطمئنة ولكن هناك ايمان في قلبه لانه ينعد على معصيته هل معنى هذا ان النفس المطمئنة لا تعصي ابدا؟ الجواب لا - 00:56:30

ولكن اذا صدر منها العصيان يصدر نادرا اما النفس اللوامة قد يكثر منها العصيان ولكن تدبى بهذا العصيان بالتنمية. اما الاما رة بالسوء صيغة مبالغة من امر يأمره. فهي امراة كثيرة الامر - 00:56:43

بدلا من ان تأمره بالطاعة كثيرا ما تأمره بالمعصية. نعم فهذه آآ اقل درجات النفس وهذه ثلاث صفات. ثلاث صفات وصفها الله عز وجل. وقد اقسم الله عز وجل بالنفس اللوامة - 00:56:57

بيوم القيمة. النفس اللوامة النفس اللوامة المؤمنة. نعم. كلها للمؤمن. كلها للمؤمنون نعم. كلها للمؤمنون ونفس الامراض يدخل فيها المؤمن والكافر يعني اللوامة والمطمئن يختص بها المؤمن والأماراة بالسوء يشترك فيها ماذا - 00:57:14
المؤمن والكافر. لأنها درجات بعض الفساق انفسهم امارة بالسوء عندهم اصل الايمان. لم يخرجهم هذا عن اصل الايمان.
بعضهم خرج من اصل الايمان الى الكفر. فهذا اه موجود في من معه اصل الايمان وفي الكافر الذي يزال عنه اصل الايمان. اما اللوامة والمطمئنة فلا تكون الا الا - 00:57:33

المؤمن لولا ان الله عز وجل اقسم بالنفس اللوامة وهذا دليل على انها في ان فيها خير. ينعمه الله عز وجل لا يقسم الا بعظيم. لأن انا اقسم معناه اقسم - 00:57:57

كما تعلمون ان لا في في القسم تكون زائدة لتأكيد القسم. ولا اقسم بالنفس اللوامة فهذا دليل ان الله عز وجل آآ مدح النفس على ما فيها من تفريط لانها تندم وترجع وتلوم صاحبها على فعله - 00:58:07

نعم قال واختلف الناس هل تموت الروح ام لا؟ فقالت طائفة تموت لانها نفس وكل نفس ذاتة الموت. وقد قال تعالى هذه مسألة اخرى. يعني المسألة السابقة كانت مسألة ماذا؟ هل الروح للنفس ام لا؟ نعم. ثم تكلم عن مسألة هل الناس - 00:58:23
ثلاثة انسان ام هي ثلاثة اوصاف لنفس واحدة؟ نعم. خلينا نتكلم عن مسألة اخرى وهي مسألة هل الارواح تموت ام لا؟ قال طائفة لانها نفس وكل نفس ذاتة الموت وقد قال تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - 00:58:44

قال تعالى كل شيء هالك الا وجهه قالوا واذا كانت الملائكة تموت فالنفوس البشرية اولى بالموت وقال اخرون تموت الارواح فانها خلقت للبقاء. وانها تموت الابدان. قالوا وقد دل على ذلك الاحاديث الدالة على نعيم - 00:59:04

ارواحي وعذابها بعد المفارقة الى ان يرجعها الله في اجسادها. ويحارب كثيرا احاديث كثيرة منها آآ آآ حدث رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في نومه انه انطلق به اتاه اتيا في منامه ورؤيا الانبياء وحي - 00:59:24

انطلق به فرائض اصنافا من الناس يعذبون رأى من؟ آآ يسبح في نهر من دم وآآ يلقم حجرا ورأى من يبلغ رأسه هذا الوكالة هذا ينام عن المكتوبة. ها ورأى اصناف من العذاب وكل هذه كانت ماذا؟ اناس يعذبون في البرزخ. نعم - 00:59:41

والصواب ان يقال موت النفوس هو مفارقتها لاجسادها وخروجها منها. فان اريد بموتها هذا القدر فهي ذاتة الموت. ان قيل ان الموت هو مفارقة الروح للجسد؟ نعم هذا موت. نعم. قال وان اريد من انها تعدم وتفنى بالكلية - 01:00:00

فهي لا تموت بهذا الاعتبار. يعني لا نقول مدد ماذا تقصد بموت الارواح؟ هل تقصد انها تعدم؟ تعدم تفني وتنتهي بالكلية هذا غير صحيح لا هي لا تخلو ولا تنتهي من كل بل تبقى تنعم او تعذب. اما ان تقصد ان الموت ومفارقتها للجسد. نعم لو قصدت هذا هذا صحيح - 01:00:22

نعم قال والصواب ان يقال مرة اخرى قال والصواب ان يقال. والصواب ان يقال موت النفوس هو مفارقتها لاجسادها وخروجها منها. فان اريد بموتها هذا القدر فهي ذاتة الموت وان اريد انها تعدم وتفنى بالكلية فهي لا تموت بهذا الاعتبار. بل هي باقية بعد خلقها في - 01:00:41

نعم او في عذاب كما سينأتي ان شاء الله تعالى. لما يتكلم عن عذاب القبر ونعيمه. نعم. وقد اخبر سبحانه ان اهل الجنة لا يذوقون فيها الموت الا الموت الاولى. وتلك الموتة هي مفارقة الروح للجسد. واما قول اهل النار - 01:01:08

اثنتين واحييتنا اثنتين وقوله تعالى كيف تكفرون بالله وكتنتم امواتا فاحياكم ثم يحييكم المراد انهم كانوا امواتا وهم نطف في اصلاب ابائهم وفي ارحام امهاتهم. ثم احياهم بعد ذلك ثم اماتهم ثم يحييهم يوم النشور. فهتان الموتان واحيائان - 01:01:28
طيب ربنا متنا اثنتين. كانوا عدما هذا موت ثم احياهم هذه حياة ثم اماتهم نعم الدنيا هذا موت ثم يحييهم في الآخرة هذه حياة. نعم. قال وليس وليس في ذلك اماتة ارواحهم قبل يوم القيمة. والا كانت - 01:01:54

ثلاث مواتات. نعم وصعق الارواح عند النفح في الصور لا يلزم منه موتها. او موتها لان الله عز وجل قال ونفح في الصور فصعق. من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - [01:02:13](#)

الصعق الصعق نفخة الصعق هناك خلاف بين اهل العلم. هل النفح في الصور نفختان او ثلاث خلاف معتبر بين اهل العلم. بعضهم قالها [01:02:28](#) ثلاث نفخات نفخة الصعق نفخة الفزع ثم نفخة الصعق ثم نفخة البعث - [01:02:28](#)

وبعضهم قال نفخة الصعق هي نفخة الفزع وسبب الخلاف انه جاء الصعق والفزع في ابيتين مختلفتين في ايات النمل ونفح في [01:02:46](#) الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض. وفي الزمر ونفح في السور فصعد - [01:02:46](#)

نعم فاكثر اهل العلم يقولون الصاعق والفزع ماذا واحد اولها آفزع واخرها ماذا؟ صعب. صعب. يعني نفخة النفح يعني ينفح ينفح [01:02:59](#) اسرافيل في الصور. نفخة يفزع منها الناس. يخافون خوفا شديدا. وفي اخر هذا الخوف يكون ماذا - [01:02:59](#)

الموت نعم من شدة الصوت ثم بعد ذلك نفخت البعث واضح؟ فهذا الي يصيده قال وصعق الارواح عند النفح آآ في الصور لا يلزم منه [01:03:18](#) موتها. لا يلزم منه موتها. فان الناس يصعقون يوم القيمة اذا جاء الله لفصل القضاء. واشرقت الارض بنور - [01:03:18](#)

ربها وليس ذلك بموت نعم ويقول لا يصح ان يستدل لقوله تعالى ونفح في السور فصعق من في السماوات ومن في الارض. لا يصح [01:03:38](#) ان يسندني بهذا ان هذا الصعق يلزم منه ماذا؟ يلزم منه موت الارواح - [01:03:38](#)

هذا لا يلزم منه موت الارواح. قال وكذلك صعق موسى كيف لما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا خر موسى. صعد. صعق. [01:03:55](#) صفة مشبهة. من صعق يصعق نعم فهل عندما صعق موسى هل هو مات - [01:03:55](#)

لم يمت. فهو يقول الصاعق لا يلزم منه الموت وقد يستدل على هذا ايضا بباقي الآية الا من شاء الله وقد يقال حتى لو كان [01:04:13](#) الصعق موتا فقد استثنى الله عز وجل - [01:04:13](#)

ما شاء من عدم الموت فيقال مما استثنى ماذا يلا روح الى ما شاء الله ايه الملائكة والحور العين؟ الحور عين لا تصعب نعم كما قال آآ [01:04:26](#) المفسرون بعض الملائكة لا يصعقون. بعض الملائكة السكينة وبعض الملائكة وآآ والحور العين. قال - [01:04:26](#)

ارواح الحيوانات نستطيع ان نقول اه تموت تعلم يوم القيمة. اما هل تعدم بعد الموت ام لا؟ الله اعلم لا اعلم نصا في هذا ولا اعلم [01:04:45](#) واحدة من اهل الان صرح بهذا لا ادري - [01:04:45](#)

الله اعلم هذا اولى ان نمسك عنه. يعني اخويا يقول ان ارواح الحيوانات نقول بعد خروج روح الحيوانات نقول انها عدلت قبل يوم [01:05:02](#) القيمة وتحببى مرة اخرى يوم القيمة ايه؟ ام هي موجودة الى يوم القيمة؟ هذا امر يمسك عنه والله اعلم ولا اعلم احدا من اهل [01:05:02](#) العلم تكلم فيه لاجرها - [01:05:02](#)

قال وصعب الارواح عند النفح في الصور لا يلزم منه موتها فان الناس يصعقون يوم القيمة اذا جاء الله لفصل واشرقت الارض بنوره [01:05:19](#) وليس ذلك بموت. وسيأتي ذكر ذلك ان شاء الله تعالى. وكذلك صعق موسى عليه السلام - [01:05:19](#)

لم يكن موتا والذى يدل عليه ان نفخة الصعق والله اعلم موت كل من لم يزق الموت قبلها من الخلائق. واما من ساق الموتى او لم [01:05:40](#) يكتب له عليه الموت من الحور والولدان وغيرهم. فلا تدل الآية على انه يموت موتة زانية - [01:05:40](#)

والله اعلم الولدان المخلدون قدم اهل الجنة يطوف عليهم البلدان المقلدون باكواب وابارقة وكأس من معين. هم موجودون. نعم. [01:06:00](#) طبعا الجنة والنار مخلوقتان وهذا مذهب اهل السنة خلافا للمعتزلة فمعنى يقول مخلوقتان مخلوقتان وما فيهما - [01:06:00](#)

مخلوقتان وما فيهما من نعيم. فالحور العين مخلوقات في الجنة. ينعمون في الجنة في انتظار دخول اهل الجنة الجنة. وكذلك الولدان [01:06:24](#) مخلوقون في الجنة ولا مستثنون من الصعق هؤلاء كلهم - [01:06:24](#)

مستثنون من الصعق اه كما قال اهل العلم. نعم. وما زال هناك كما قلتم في الحديث رأيت اناسا ما زالوا هم يؤذبون او هناك رؤية في [01:06:39](#) النبي صلى الله عليه وسلم. رؤيا النبي عليه الصلاة والسلام لاداب لعذاب - [01:06:39](#)

لان اجسادهم ما زالت في قبورهم الم نقل ان عذاب القبر حق ويقع على الروح والجسد باامر لا يعلمه الا الله عز وجل. ولكن كما [01:06:56](#) سيتكلم بعد ذلك في عذاب القبر سيأتي مبحث لهذا. ولكن هل تعلق عذاب القبر؟ سؤال الآية - [01:06:56](#)

هل تعلق عذاب القبر بالاجساد باجساد الكفار او بيجساد عصاة المؤمنين؟ كتعلقه باجسادهم في النار الجواب لأن حياة البرزخ حياة مختلفة تماماً عن حياة الآخرة في الآخرة تبعث اجسادهم مرة اخرى ويكون العذاب اكمل. يكون العذاب ماذ؟ اكمل. اما في القبر هناك عذاب على الروح والجسد - 01:07:12

نعم تعلق هذا العذاب الذي نقطع به ولا نزيد عليه انا نقول. تعلق العذاب والنعيم في القبر بالاجساد ليس قطعاً كتعلقه بالاجساد في الجنة الجنة والنار نعم الان اناس يعني يعذبون في وهناك اناس - 01:07:34

يعذبون يعذبون في قبورهم. النبي عليه الصلاة والسلام رأى انه لا يعذبون يعذبون في قبورهم. ليس معنى يعذبون في النار انهم دخلوا النار. لا يعذبون في قبورهم يعذبون في قبورهم ارواحاً واجساداً. لا في النار لا يعذبون. رأى النبي صلى الله عليه وسلم الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء - 01:07:52

اقوام حق اقوام يعذبون ولكن هذا العذاب ليس معنى هذا انه دخلوا النار هذا الدخول لا يكون الى يوم القيمة. هذا الدخول لا يكون الا يوم القيمة. لكن هذا دليل انهم يعذبون في قبورهم نوعاً من هذا العذاب - 01:08:13

لكن تعالىوا خان العذاب باجسادهم. تعلقوا هذا العذاب باجسادهم في القبر. هل هو كتعلقه في الآخرة الجواب لا لأن اجسادهم لم تبعث بعد ولذلك اهل السنة يقررون بعذاب القبر ويثبتون ويقولون انه واقع على ماذ؟ ويقع على الروح والجسد معنى حتى ان فني الجسد فيقع على الجسد بكيفية - 01:08:28

لا يعلمها الا الله عز وجل. الله عز وجل هو الذي يعلم هذه الكافية. لأن هذا هو ظاهر الاحاديث. نعم ان الله عز وجل ان النبي عليه الصلاة والسلام - 01:08:51

مكنة اصنافاً من عذاب القبر تقع على الجسد وهذا هو ظاهر الاحاديث فينبغي الاليمان بها والتسليم لها. ولا يسأل عن كيفيتها. لماذا لا يسأل عن كيفيتها؟ لأن هذه حياة برزخية تختلف تماماً عن حياة الدنيا - 01:09:01

نعم هذا امر غيبي ينبغي التسليم له والاليمان به ولا آآ يفكر في كيفيته. النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى الجنة في ميراث جنون. عليه الصلاة والسلام. ورأى هناك اناس يعذب مثلا النساء قريباً معلقة كذا ليس معنى هذا ان انه لا دخل - 01:09:17 في النار وعذبوا عليها باجساده. ماذا سيكون مكانهم في الجنة؟ مكانهم في النار. هذا سيكون؟ مكانه في النار او مكانه في الجنة. عندما يقول دخلت الجنة فسمعت فيها دف نعليك - 01:09:37

انظر في النعيم. دخلت الجنة قال لبلاط دخلت الجنة فسمعت فيها دف نعليك. هل معنى ذلك ان بلاط دخل الجنة وما زال حيا؟ لا ده ما سيكون هذا باعتبار ما سيكون - 01:09:47

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال دخلت الجنة فسمعت فيها تفاعل قال فمع كما تفعل قال ما ما توضأت وضوء الا صليت بذلك الوضوء ركعتين. هل بلاط له جسدان جسد في الجنة الان يدعم وجسد في الدنيا؟ قطعاً لا. اذا هو الرؤيا مسل الذي يليق - 01:09:59 رأى الدنيا كلها امامه وممكن يراها نعم هذا مما مما سيكون في المستقبل. لكن ما ذكره النبي عليه الصلاة والسلام في حديث الرؤيا هذا في عذاب القبر هذا وقعوا لهم في عذاب القبر وراء صنفين من الناس. اصناف يعذبون في قبورهم وصرح بهذا كما في حديث ابن عباس عند مسلم عندما مر على قبرين فقال انهم يعذبان وما يعذبان - 01:10:13

اما احدهما فكان يستنزف من البول الحديث. فذكر عن هذين القبرين انهم ماذ؟ يعذبان الان. قال انهم يعذبان بفعل المضارع الثاني. فهناك في احاديث ذكر فيها ان هناك اناس يعذبون في قبورهم الان. هناك احاديث ذكر فيها ان هناك ناس ها سيعذبون في النار كما ذكر الله في القرآن عن ابي لهب - 01:10:33

وامرأة حمالة الحطب. مم. في جيدها حبل من مسد. هل هذا واقع الان في القبر ام في النار؟ هذا سيكون في النار. والان مع هذا انها تعذب في قبره الان عذاباً اخر - 01:10:53

الان هل احد ارواحه يؤذب في النار؟ نقول له روحه تعذب في النار. الم نقل ان ارواح الكفار نعم تعذب في النار. بصفة لا يعلمها الا الله عز وجل. لكن الجسد لن يدخل النار الا يوم القيمة. الجسد - 01:11:03

من يدخل النار الا يوم القيمة. الا رواح مستقرها اين؟ في النار. ارواح المؤمنين مستقرة في الجنة كما ورد معنا في الحديث. نسمة المؤمن طير يعلق في الجنة هذا دليل ان روحه في الجنة. وكذلك روح الكفار في النار. كلا ان كتاب الفجار اللي فيه سجيل. نعم. اما الاجساد فهي تنعم او تعذب في القبور بصفة لا يعلمها - [01:11:23](#)

الله عز وجل نأخذ من هذا ان الروح له جسد كيف هل للنعم لكي يقع على الروح لابد ان تكون جسد؟ لانه النبي صلى الله عليه وسلم يقول رأيت النساء هناك معلقات - [01:11:44](#)

يعني من صبيهن والرجال لا نقول الم نقل ان هذا الاعتبار ما سيكون؟ قلنا ان هذا باعتبار ما سيكون يوم القيمة من رأهن النبي عليه الصلاة والسلام يعذبن في النار في في الاسراء والمعراج. هذا باعتبار حالهم يوم القيمة - [01:11:58](#)

باعتبار ان اجسادهم بنفسها التي في الارض ودفت وماتت دخلت النار. هذا باعتبار ما سيكون يوم القيمة ولا يمنع هذا انها نفس هذه الاجساد التي رأها النبي عليه الصلاة والسلام تعذب في النار. لان العادة انها معذبة في قبورها بعذاب البرزخ - [01:12:14](#)

بعداب اخر هو عذاب البرزخ نعم لكن الذي الذي يعتقد اهل السنة ان العذاب في القبر ويقع على الروح والجسد ليس على غرفة فقط او على الجسد فقط ويقرن على كليهما. نعم؟ وعذاب في في النار سيكون - [01:12:29](#)

بعد حساب بعد كل شيء. طبعا. عندما تبعث هذه الاجساد وتحاسب. وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. وسيق الذين اتقوا ربهم اه الى الى الجنة زمرا فهؤلاء يساقون الى النار وآآ وهؤلاء يساقون الى الجنة - [01:12:46](#)

فهذا يكون بعد العذاب بعد البعث بعد الاجساد وبعد آآ وبعد العذاب يوعثون باجساد اخرى غير اجساد في الدنيا. ها يعيثون يعظم خلقهم في الاخرة في النار يعظم خلقه ما بين منكبيه الكافر كما مسيرة كذا وكذا يعظم خلقهم جدا في النار حتى يزيد عذابهم والمؤمن يعظم خلقه جدا في - [01:13:00](#)

على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء حتى يزيد في نعيمه فاذا هناك اجساد اخرى تبعث. ليس معنى اجساد اخرى ان غير الاجساد التي ماتت في الدنيا. اقصد يعني تبعد بصفة اخرى. طبعا مذهب اهل السنة ان الاجساد تبعث - [01:13:20](#)

هي هي ليست تبعث اجساد اخرى والذين يقولون ان الاجساد التي تبعث هي اجساد اخرى. في الحقيقة هم منكرون للبعث. هم منكرون للبعث. تكلمنا عن هذه المسألة قبل ذلك لعلنا نكتفي بهذا القدر اليوم وننصل في المرة القادمة ان شاء الله - [01:13:35](#)

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - [01:13:52](#)